

غريب الحديث لابن الجوزي

الضروع المرتفعة إلى البطن لِقِلَّةِ لبنها .

في الحديث حَلَقَةُ الْقَوَمِ حِمَى والمعنى أَنَّ الْقَوْمَ إِذَا جَلَسُوا فَلَهُمْ أَنْ يَحْمُوا حَلَقَتَهُمْ أَنْ يَجْلِسَ فِي وَسْطِهَا أَحَدٌ .

قوله فَهَمَمْتُ أَنْ أُلْقِيَ نَفْسِي مِنْ حَالِقِ أَي من جَبَلٍ عالٍ .
وقال لِمَصْفِيَّةَ عَقْرَى حَلَقَى المعنى عَقَرَهَا □ وحَلَقَهَا أَي أَصَابَهَا بَوَجَعٍ في حَلَقِهَا .

قوله لَيْسَ مِنْدًا مَنْ حَلَقَ أَي حَلَقَ الشَّعْرَ عِنْدَ الْمَصَائِبِ .
قال أبو هُرَيْرَةَ لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْحُلُقَانَةِ وَهِيَ التَّذْذُوبَةُ فَذَقَطْعُ مَا ذَنَبَ مِنْهَا قال أبو عبيد يقال للبُسر إذا بدأ الإِرْطَابَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِ التَّذْذُوبَةِ .

ونهى عن الحَلَقِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَهِيَ جَمْعُ حَلَقَةٍ .
وقال الْعِيَّاسُ فِي زَمَازِمٍ هِيَ لِشَارِبِ حِلٍّ وَبِلٍّ الْحِلُّ الْحَلَالُ .
قوله تعالى (وَإِنْ مَذَكُّكُمْ إِلَّا) وَارِدُهَُا (فَإِذَا مَرَّ بِهَا الْمُؤْمِنُ فَقَدْ أَبْرَرَ) عَزَّ وَجَلَّ قَسَمَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ لَيْسَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَسَمٌ فَيَكُونُ لَهُ تَحْلِيلٌ وَإِنَّمَا الْمَعْنَى إِلَّا التَّعْزِيرَ